لرسول الله صلى الله عليه وسلّم ككعب بن الأشرف فذكروا سلام بن أبى الحقيق بخيبر فاستأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلّم في قتله فأذن لهم ونهاهم عن قتل النساء والولدان فخرج عبد الله بن عتيك وعبد الله بن أنيس ومسعود بن سنان وأبو قتادة بن ربعى بن بلدمة بن سلمة وخزاعى بن أسود حليف لهم من أسلم حتى قدموا خيبر فدخلوا على سلام بن أبى الحقيق داره ليلا ولم يبق في الدار بيت إلا أغلقوه ثم صعدوا في درجة إلى علية له فضربوا عليه بابه فخرجت امرأته وقالت من أنتم قالوا نفر من العرب أردنا الميرة فقالت هو ذاك في البيت فدخلوا عليه وغلقوا الباب عليهم فما دلهم عليه إلا بياضه في ظلمة البيت وكان أبيض كأنه قبطى فابتدروه بأسيافهم